المستوى الأول

للمبتدئين
بطريقة السؤال والجواب
لطلاب الحلقات القرآنية

تأليف

د. يحيى الغوثاني

لِلمُبتَدِئِين

بِطَرِيقَةِ ٱلسُّؤَالِ وَٱلجَوَابِ

لِطُلَّابِ ٱلحَلَقَاتِ ٱلقُرآنِيَّةِ

تأليف

د. يحيى الغوثاني

الموضوع : القرآن وعلومه
العنوان : تيسير أحكام التجويد (المستوى الأول)
تأليف : د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني
التنفيذ الطباعي : مطبعة الغوثاني
عدد الصفحات : ٣٢
قياس الصفحات : ١٢×١٧
الرقم التسلسلي : ١

جميع الحقوق محفوظة

الوكلاء

سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف : ٠٠٩٦٣٢١٣٢٢٣٧٣٠٠
الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف : ٠٠٩٦٢ ٦٤٦٤٠٠٦٤
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف : ٠٠٩٦١١٧٠٢٨٥٧
الإمارات - دبي - مكتبة البيروني - هاتف : ٠٠٩٧١٥٠٦٥١٧٠٩٧
السعودية - الرياض - أيمن عوض - هاتف : ٠٠٩٦٦٥٦٩٨٠١٩٩٤
مصر - القاهرة - دار السلام - هاتف : ٠٠٢٠٢ ٢٧٤١٥٧٨
الجزائر - العاصمة - دار الوعي - هاتف : ٠٠٢١٣٥٤٥١٠١٤
الكويت - العاصمة - بيت المقدس - هاتف : ٠٠٩٦٥ ٢٦١٠٢٧٠

دمشق : حلبوني - ص ب: ٢٥٢٣٧ - فاكس: ٢٤٥٤٠١٣
هاتف: ٢٤٥٣٦٣٨ (+٩٦٣١١) - جوال: ٠٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨
البريد الالكتروني: algawthani@scs-net.org
algawthani@hotmail.com

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
الإعادة الثامنة
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله ربِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ الأكملانِ الأتمانِ على سيِّدِ المرسلينَ ، وعلى آلهِ وصحْبِهِ أجمعين ، وبعد :

فهذا هو تيسير أحكام التجويد ، مختصر موجه لصغار الطلبة ، وقد جعلته على طريقة السؤال والجواب ، مراعاةً لحال المبتدئين ، وسأقوم ـ إن شاء الله ـ بتسجيلها على شريط كاسيت ؛ لتكون الفائدة أعم .

وأسال الله تَعالى أَنْ ينفعني بذلك إنه سميع قريب مجيب .

والحمد لله رب العالمين

خادم القرآن الكريم

د . يحيى عبد الرزاق الغوثاني

مُقَدِّماتُ وتعريفات

س ـ ما تعريف التجويد لغة واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ التَّجْوِيد لغةً : التَّحْسِين .

التَّجْوِيد اصطلاحاً : عِلْمٌ يُعْرَفُ به إعْطاءُ كلِّ حَرْف حَقَّه ومُسْتَحَقَّهُ طِبْقاً لِمَا تَلَقَّاهُ المُسْلِمُون عن رسول الله ﷺ .

س ـ ما ثمرةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ . . . ؟

ج ـ ثَمَرَةُ علم التَّجْوِيد : صَوْنُ اللسان عن الخطأ في كتاب الله عز وجلّ .

س ـ ما فائدةُ عِلْمِ التجْويدِ . . . ؟

ج ـ فائِدَتُهُ : الفَوْزُ بِرِضَاءِ الله تَعَالى .

س ـ ما حُكْمُ تعلُّمِ التَّجْوِيدِ . . . ؟

ج ـ حُكْمُ تعلُّمِ التَّجْوِيدِ :

أ ـ عِلْمُ التَّجْوِيدِ النَّظَرِيّ : أَيْ مَعْرِفَةُ قَوَاعِدِهِ وَأَحْكَامِهِ نَظَرِيّاً ، فهذا حُكْمُهُ فَرْضُ كِفَايَةٍ عَلَى الأُمَّةِ الإسْلامِيَّةِ .

ب ـ التَّجْوِيدُ العَمَلِيُّ : وهُوَ نُطْقُ القُرْآنِ الكَرِيم النُّطْقَ الصَّحِيحَ كَمَا نَطَقَهُ رَسُولُ الله ﷺ ، فهَذَا حُكْمُهُ فَرْضُ عَيْنٍ عَلَى كلِّ مُسْلِمٍ

بِقَدْرِ ما يَسْتَطِيعُ وَذَلِكَ لِقوله تعَالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ المزمل [٤].

س ـ قَال تَعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ . فكَيْفَ نُرَتِّلُ القُرْآنَ الكَرِيمَ . . . ؟

ج ـ اتَّفَقَ عُلَمَاءُ التَّجْويدِ والقِرَاءَاتِ ، وأئِمَّةُ الأدَاءِ عَلَى أن القُرْآنَ الكَرِيم يجب أَنْ يُتْلَى بِكَيْفِيَّةٍ مَخصُوصَةٍ ، كما أُنْزِلَ عَلَى النَّبيّ ﷺ ، وكما تَلَقَّاه عنه الجمُّ الغفيرُ من الصَّحْب الكرام ـ رضي الله عنهم ـ ولقَّنوهُ لمنْ بَعْدَهم إلى أن وصَلَ إلينا .

وهَذِهِ الكيفيَّةُ هي :

تجويدُ كلماتِهِ ، وتقويمُ مَخَارِج حُرُوفهِ ، وتَحْسينُ أدائِهِ ، بإعْطَاءِ كُلّ حَرْفٍ حَقَّهُ ومستحَقَّه من الإتْقَانِ ، والترتيلِ والإحْسانِ .

وهي المرادة بقول الله تَعالى : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ .

س ـ ما مراتب تلاوة القُرْآن الكَرِيم . . . ؟

ج ـ تلاوة القُرْآنِ الكَرِيم تكونُ عَلَى ثلاث مَرَاتِبَ :

المَرْتَبَةُ الأُولَى ـ التَّحْقِيقُ :

وهو إعْطَاءِ الحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ إشْبَاعِ المَدِّ ، وَتَحْقِيقِ الهَمْز ، وإتمام الحرَكات ، والقِرَاءَة بتؤدَةٍ وَتَمَهُّلٍ واطْمئنان .

المَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ ـ الحَدْرُ :

وهُوَ إدْرَاجُ القِرَاءَة وَسُرْعَتُها مع مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ .

المَرْتَبَةُ الثَّالثةُ ـ التَّدْوِيرُ :

وهِيَ مَرْتَبَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ التَّحْقِيقِ وَالحَدْرِ .

وَعَلَى هذا فالتَّرْتيلُ يَشْمَلُ المَرَاتِبَ الثَّلاثَةَ ، فَمَنْ قَرَأ بالتَّحْقيقِ ، أو بالتَّدْويرِ ، أو بالحَدْرِ ، فهو مرتِّلٌ .

* * *

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

س ـ مَا أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ . . . ؟

ج ـ للنُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ عِنْدَ التِقَائِهِمَا بِحُرُوفِ الهِجَاءِ أربعَةُ أحْكَامٍ : الإظْهَارُ ، والإدْغَامُ ، والإخْفَاءُ ، والإقْلابُ .

* * * * *

* * *

*

١ ـ الإظْهَارُ

س ـ مَا تَعْرِيفُ الإظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحاً . . . ؟

ج ـ الإظْهَارُ لُغَةً : البَيَانُ والوُضُوحُ .

وَاصْطِلاحاً : إخْراجُ كلِّ حَرْفٍ من مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ .

فإذا وَقَعَتِ النُّون السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنوينُ قبلَ حُرُوف الحَلْقِ الستَّة وَجَبَ إظهارُهُما وبَيانُهُما من غَيْرِ غُنَّة .

س ـ وَمَا حُرُوفُ الحَلْقِ . . . ؟

ج ـ حُرُوفُ الحلق هي : الهَمْزَةُ وَالهَاءُ ، وَالعَيْنُ وَالحَاءُ ، وَالغَينُ وَالخَاءُ ، جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ في أَوَائِلِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ :

{ أخِي هَاكَ عِلْماً حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ }

الأمثلة :

الحرف	المثال
الهَمْزَةُ	﴿ يَنْـأَوْنَ ﴾ ، ﴿ مِنْ إِلَٰهٍ ﴾ ، ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .
الهاءُ	﴿ يَنْهَوْنَ ﴾ ، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ ، ﴿ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ .
العَينُ	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ، ﴿ مِنْ عَلَقٍ ﴾ ، ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ .
الحَاءُ	﴿ وَتَنْحِتُونَ ﴾ ، ﴿ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ .
الغَينُ	﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ ، ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ ، ﴿ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ .
الخَاءُ	﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ ، ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾ .

٢ ـ الإِدْغَامُ

س ـ ما تعريف الإدغام . . . ؟

ج ـ الإدْغامُ لُغَةً : الإدْخَالُ .

وَاصْطِلاحاً : اجْتِمَاعُ حَرْفَيْن أوَّلُهُمَا سَاكِنٌ والثَّاني مُتَحَرِّكٌ ، بحَيْثُ يَصِيرانِ حَرْفاً واحِداً مشَدَّداً من جِنْسِ الثَّاني .

س ـ ما أقسام الإدغام . . . ؟

ج ـ ينقسم الإدْغامُ إلى قسمين :

أ ـ إدْغامٌ بغُنَّة : وحُرُوفُهُ أربَعةٌ مجموعة في لفظ : يومن .

الأمثلةُ :

الحرف	المثال
الياءُ	﴿ مَن يَعۡمَلۡ ﴾ ، ﴿ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ ﴾ .
الواوُ	﴿ مِن وَلِيّٖ ﴾ ، ﴿ سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴾ .
الميمُ	﴿ مِن مَّآءٖ ﴾ ، ﴿ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ .
النُّونُ	﴿ إِن نَّقُولُ ﴾ ، ﴿ مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ ﴾ .

ب ـ إدْغامٌ بِلا غُنَّة : وَحَرْفاهُ اثْنانِ هُما : اللاَّمُ والرَّاء .

الأمثلة :

الحرف	المثال
اللامُ	﴿ أن لَّوِ ﴾ ، ﴿ أَندادًا لِّيُضِلُّواْ ﴾ .
الراءُ	﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾ ، ﴿ بَشَرًا رَّسُولًا ﴾ .

* * *

٣ ـ الإقْلابُ

س ـ ما تعريف الإقلاب . . . ؟

ج ـ الإقلاب لُغَةً : تَحْويلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .

وَاصْطِلاحاً : قَلْبُ النُّون السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنوينِ ميماً عِنْدَ الباء مع الغُنَّة .

فإذا جاءَ بَعْدَ النُّون السَّاكِنَةِ أوِ التَّنوينِ حَرْف الباء فتُقْلَبُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التنوين ميماً خالصَةً مخفاةً عِنْدَ الباء بغُنَّة ، مِثْلُ :

﴿ لَيُنۢبَذَنَّ ﴾ ، ﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ .

فيصير النُّطْقُ هكذا : { لَيُمبَذنَّ ، عليمُمْبِذَاتِ } .

* * *

٤ ـ الإِخْفَاءُ

س ـ ما تعريف الإخفاء لغةً واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ الإِخْفاءُ لُغَةً : السَّتْرُ .

وَاصْطِلاحاً : نُطْقُ الحَرْفِ بِصِفَةٍ بَيْنَ الإظْهَارِ والإدْغَامِ عَارٍ عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ في الحَرْف الأوّل .

فَإذا جَاءَ بَعْدَ النُّون السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْف من الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ البَاقِيَةِ فَيَجِبُ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ ، مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ فِيهِمَا .

س ـ ما حروف الإخفاء . . . ؟

ج ـ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ : هِيَ أَوَائِلُ كَلِمَاتِ هَذَا البيتِ :

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقَىً ضَعْ ظَالِماً

الأمثلة :

الحرف	المثال
الصَّادُ	﴿ مِن صَدَقَةٍ ﴾ ، ﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ .
الذَّال	﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى ﴾ ، ﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ .
الثَّاءُ	﴿ مَّنثُورًا ﴾ ، ﴿ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴾ .
الكافُ	﴿ مَن كَانَ ﴾ ، ﴿ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ﴾ .

الجِيمُ	﴿ مَن جَآءَ ﴾ ، ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ ﴾ .
الشِّين	﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ ، ﴿ جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴾ .
القَافُ	﴿ مِن قَبۡلُ ﴾ ، ﴿ عَذَابٞ قَرِيبٞ ﴾ .
السِّينُ	﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم ﴾ ، ﴿ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴾ .
الدَّال	﴿ مِن دِيَٰرِهِم ﴾ ، ﴿ كَأۡسٗا دِهَاقٗا ﴾ .
الطَاءُ	﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ ﴾ ، ﴿ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا ﴾ .
الزَّايُ	﴿ بِمَآ أَنزَلَ ﴾ ، ﴿ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ ﴾ .
الفَاءُ	﴿ مِن فِضَّةٖ ﴾ ، ﴿ عَاقِرٗا فَهَبۡ ﴾ .
التَّاءُ	﴿ أَنتُمۡ ﴾ ، ﴿ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ﴾ .
الضَّادُ	﴿ وَمَن ضَلَّ ﴾ ، ﴿ قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ﴾ .
الظَّاءُ	﴿ مِّن ظَهِيرٖ ﴾ ، ﴿ ظِلّٗا ظَلِيلًا ﴾ .

* * *

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

س ـ ما الميم السَّاكنة ؟ وما أحكامها. . . ؟

ج ـ المِيمُ : أَحَدُ الحُرُوفِ التي تَخْرُجُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ أَثْنَاءَ انْطِبَاقِهِما .

ولها ثلاثة أحكامٍ : الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ ، والإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ ، والإِظْهَارُ الشَّفَوِيّ .

١ ـ الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

وذلِكَ إذا وَقَعَ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الباءِ ، مِثْلُ : ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ ﴾ ، ﴿ وَهُم بِالْآخِرَةِ ﴾ فتُخْفَى الميمُ عِنْدَ الباءِ مَعَ بَقَاء الغُنَّة .

٢ ـ الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مِثْلُها ، فتُدْغَمُ المِيمُ الأُولَى في الثَّانيـة ويسَمَّى : إدغامَ المتماثِلَيْن ، أَوِ المِثْلَيْن ، مِثْلُ : ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ ، ﴿ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ ﴾ .

٣ ـ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

وَذَلِكَ إذَا وَقَعَ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَة أيُّ حَرْف من باقي الحُرُوفِ الهجائية ما عَدَا الباءَ والمِيمَ ، مِثْلُ : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ﴾ ، ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ .

وتكونُ أَشَدَّ إظْهاراً عِنْدَ الفَاءِ وَالوَاوِ .

أَحْكَامُ المَدِّ

س ـ ما تعريف المَدِّ لغةً ، واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ المَدُّ في اللُّغَةِ : الزِّيَادَةُ .

وَاصْطِلاحاً : إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ المَدِّ .

س ـ ما حروف المَدِّ . . . ؟

ج ـ حُرُوفُ المَدِّ ثلاثة : الألِفُ السَّاكِنَةُ المَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا ، وَالوَاوُ السَّاكِنَةُ المَضْمُومُ ما قَبْلَهَا ، وَاليَاءُ السَّاكِنَةُ المَكْسُورُ ما قَبْلَهَا ، وهي مَجموُعةٌ في لَفْظِ : ﴿ نُوحِيهَآ ﴾ .

س ـ ما أنواع المَدِّ . . . ؟

ج ـ المُدودُ تِسْعَةُ أنْوَاعٍ ، وهِيَ تَنْقَسِمُ إِلى قِسْمَيْنِ :

أ ـ مَدٌّ أَصْلِيٌّ :

وهُوَ الَّذي لا تَقُومُ ذَاتُ الحَرْفِ الاّ بِهِ ، ولا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ من همزٍ أو سُكونٍ ، ولا يُمَدُّ إلا بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن .

وهُوَ يشمل أربعة مدود ، وهي :

١ ـ الطَّبيعيّ .

٢ ـ البَدَلُ .

٣ ـ العِوَض .

٤ ـ الصِّلَةُ الصُّغْرى .

ب ـ مَدٌّ فَرْعِيٌّ :

وهُوَ ما كَانَ بِسَبَبٍ مِن اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِّ بِهَمْزٍ أوْ سُكُونٍ .

ويشمل خمسة مدودٍ وهي :

١ ـ الوَاجِبُ المُتَّصِلُ .

٢ ـ الجَائِزُ المُنْفَصِلُ .

٣ ـ اللازم .

٤ ـ اللين .

٥ ـ العارض للسكون .

ويُلحقُ مدُّ الصِّلة الكبرى بالجائز المنفصلِ .

* * *

١ ـ المَدُّ الطَّبِيعِيُّ

س ـ ما المدُّ الطبيعيُّ ، وما مثالُهُ. . . . ؟

ج ـ المَدُّ الطَّبِيعِيُّ : هُوَ ما لَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ ، مِثْلُ : ﴿ قَالَ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ ﴾ ، ﴿ قِيلَ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن ، مِثْلُ : ﴿ نُوحِيهَآ ﴾ .

اقرأ السورة التالية ، وتأمَّلْ ما فيها من المدِّ الطبيعيّ :

قال الله تعالى :

﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴾

* * *

٢ ـ مَدُّ البدَلِ

س ـ ما مَدُّ البَدَلِ ، وما مِثالُهُ . . . ؟

ج ـ مَدُّ البَدَلِ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزَةٌ .

مِثْلُ : ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ أُوتُوا ﴾ ، ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ وصلاً ووقفاً .

س ـ هل هناك أمثلةٌ أخرى على مَدِّ البَدَلِ . . . ؟

ج ـ نعم هي كثيرة جداً ، وذلك مثل :

﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ ، ﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ ، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ، ﴿ رُءُوسِهِمُ ﴾ ، ﴿ أُوتِىَ ﴾ ، ﴿ ءَاتِنَا ﴾ .

* * *

٣ ـ مدُّ العِوَضِ

س ـ ما تعريف مَدِّ العِوَضِ . . . ؟

ج ـ هُوَ مَدٌّ في حَالةِ الوَقْفِ عَلَى تَنوينِ النَّصْبِ فَقَط ، مِثْلُ :
﴿ غَفُورًا ﴾ ، ﴿ رَّحِيمًا ﴾ ، ﴿ شَكُورًا ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْن فقط .
ولا يَكُونُ إلاّ في حالة الوَقْفِ .

س ـ هل هناك أمثلةٌ أخرى على مَدِّ العِوَضِ . . . ؟

ج ـ نعم هي كثيرة جداً ، وخاصة في أواخر الآيات ، مِثْلُ :
﴿ حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ حَمِيدًا ﴾ ، ﴿ عَلِيمًا ﴾ ، ﴿ كَرِيمًا ﴾ ، ﴿ غَرْقًا ﴾ ،
﴿ نَشْطًا ﴾ ، ﴿ سَبْحًا ﴾ ، ﴿ أَفْوَاجًا ﴾ ﴿ مَاءً ﴾ ، ﴿ سَوَاءً ﴾ ، ﴿ بِنَاءً ﴾ .

* * *

٤ ـ مَدُّ الصِّلَةِ

س ـ ما تعريف مَدِّ الصِلَةِ ، وما أقسامُهُ. . . ؟

ج ـ مَدُّ الصِّلَةِ : هُوَ مَدٌّ خَاصٌّ بِصِلَةِ هَاء الضَّمير التي للْمُفْرَدِ المذَكَّر الغائِبِ ، وهو يَنقَسِمُ الى قِسْمين :

أ ـ مدُّ صِلَةٍ صُغْرى :

وهُوَ أَنْ لا يأتيَ بَعْدَ الهاء هَمْزٌ ، مِثْلُ :

﴿ لَّهُۥ مَا فِى ﴾ ، ﴿ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴾ .

وَهَذَا القِسْم يُلْحَقُ بالمَدِّ الأَصْليّ ؛ لأنه لا يجوزُ مَدُّهُ أكثرَ مِنْ حَرَكَتَيْن .

ب ـ مَدُّ صِلَةٍ كبرى :

وهُوَ أَنْ يأتيَ بَعْدَ الهاء هَمْزُ قَطْعٍ ، مِثْلُ :

﴿ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ ، ﴿ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ . ويُلْحَق هذا القسم بالمَدِّ الفرعيّ .

* * *

المَدُّ الفَرْعِيُّ

س ـ ما تعريف المَدِّ الفرْعِيّ . . . ؟

ج ـ المَدُّ الفَرْعِيُّ : هُوَ مدٌّ زائدٌ على حَرَكَتَينِ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِ حَرْفِ المَدِّ بِهَمْزٍ أوْ سُكُونٍ .

أ ـ المَدُّ بِسببَبِ الهَمْزِ :

وهُوَ نوعان :

١ـ المدُّ الوَاجِبُ المتَّصِلُ .

٢ـ المدُّ الجَائِزُ المنْفصِلُ .

١ـ المَدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ :

س ـ ما تعريف المَدِّ الواجِبِ المُتَّصِلِ . . . ؟

ج ـ المَدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ : هُوَ أن يأتيَ بعدَ حَرْفِ المَدِّ هَمْزٌ مُتَّصِلٌ به في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ :

﴿ شَآءَ ﴾ ، ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ ، ﴿ سُوٓءٍ ﴾ .

س ـ كمْ حَرَكةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يُمَدُّ بمقدار أرْبَعِ حَرَكَاتٍ أوْ خَمْسٍ في الوَصْلِ .

والمُخْتَارُ أَرْبَعُ حركات .

س ـ هل هناك أمثلةٌ أخرى على المَدِّ المتَّصلِ. . . ؟

ج ـ نعم ، وذلك مِثلُ : ﴿ ٱلشِّتَآءِ ﴾ ، ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلسَّآئِلَ ﴾ ، ﴿ حُنَفَآءَ ﴾ ، ﴿ جَآءَ ﴾ ، ﴿ جَزَآؤُهُمْ ﴾ ﴿ وَٱلسَّمَآءَ ﴾ ، ﴿ ٱبْتِغَآءَ ﴾ ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ .

٢ـ المَدُّ الجَائِزُ المُنْفَصِلُ :

س ـ ما تعريفُ المَدِّ الجائزِ المنفصِلِ ، وما مثالُهُ. . . ؟

ج ـ المَدُّ الجائِزُ المنفصِلُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ المَدِّ آخِرَ كَلِمَةٍ ، والهَمْزُ أولَ كلمةٍ أُخْرَى تَلِيها ، نَحْوُ : ﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ إِذَآ أَرَادَ ﴾ ، ﴿ بِمَآ أَوْحَيْنَآ ﴾ ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ ، ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ .

س ـ كمْ حَرَكَةً يُمَدُّ. . . ؟

ج ـ مِقْدَارُ مَدِّهِ : أَرْبعُ حَرَكَاتٍ أَوْ خَمْسٌ ، والمُخْتَارُ أَرْبَعٌ ، ويَجُوزُ مَدُّهُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ .

وَيُلْحَقُ بِهِ ـ في هذا الحكم ـ مَدُّ الصِّلَةِ الكُبْرَى .

ب ـ المَدُّ بِسَبَبِ السُّكُونِ :

ويشمل المَدَّ اللازِمَ ، والعارِضَ للسُّكُونِ ، وَمَدَّ اللِّينِ .

٣ ـ المَدُّ اللازِمُ :

س ـ ما تعريفُ المَدِّ اللازِمِ ، وما مثالُه. . . ؟

ج ـ المَدُّ اللازِمُ : هُوَ مَا جَاءَ فِيهِ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ سُكُونٌ لازِمٌ في حَالةِ الوَصْلِ وَالوَقْفِ ، نَحْوُ :

﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ ، ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ، ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ ، ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ. . . ؟

ج ـ يُمَدُّ لزوماً ستَّ حَرَكَاتٍ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ .

٤ـ المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ :

س ـ ما تعريفُ المَدِّ العارضِ للسُّكُونِ ، وما مثالُهُ . . ؟

ج ـ المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ : هُوَ أَنْ يقع بَعْدَ حَرْف المَدِّ واللين سكونٌ عارِضٌ في الوَقْفِ ، مِثْلُ :

﴿ مَـَٔابٍ ﴾ ، ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ. . . ؟

ج ـ يَجُوزُ مَدُّهُ بِمقْدَارِ حَرَكَتَيْن أَوْ أربع أَوْ ستٍّ ، وذلك في حالة الوَقْف عليه ، أما إذا وَصَلْنَا فَقَدْ سَقَطَ سَبَبُ المَدِّ ، وَأَصْبَحَ المَدُّ طَبِيعِيّاً .

ملاحظة :

وينبغي أن يسوِّيَ القارئُ بين المدود العارضَةِ أثناءَ تلاوته : فإن كان يقرأ بالقصْر فلْتكن كلُّ قراءته بالقَصْر ، وإنْ كان يقرأُ بالتَّوَسُّطِ فلْتكُنْ كلُّ قراءته بالتوسُّط ، وهكذا . . .

٥ ـ مَدُّ اللِّين :

س ـ ما تعريفُ مَدِّ اللينِ ، وما مثالُهُ . . . ؟

ج ـ مدُّ اللّين : هُوَ أَنْ يأتي واوٌ أَوْ ياءٌ ساكِنَيْنِ وَقَبْلَهُمَا مَفْتُوحٌ ، مِثْلُ : ﴿ خَوْفٍ ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ، ﴿ شَيْءٍ ﴾ .

س ـ كم حركةً يُمَدُّ . . . ؟

ج ـ يجوز مدُّه بمقدارِ حَرَكَتَيْن أَوْ أربعٍ أَوْ ستٍّ .

اقرأ السورة التالية ، ولاحظ مَدَّ اللين فيها :

قال تعالى :

﴿ لِإِيلَـٰفِ قُرَيْشٍ ① إِۦلَـٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ② فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَـٰذَا ٱلْبَيْتِ ③ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾

* * *

القَلْقَلَة

س ـ ما تعريفُ القلقلة لغة واصطلاحاً . . . ؟

ج ـ لُغَةً : التَّحَرُّكُ والاضْطِرَابُ .

وَاصْطِلاحاً : قُوَّةُ اضْطِرَابِ صَوْتِ الحَرْف عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ ساكناً في مَخْرَجِهِ حتى يُسْمَعَ له نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ .

س ـ ماحروف القَلْقَلَةِ ، وما مثالها . . . ؟

ج ـ حُرُوفُهَا خَمْسَةٌ يَجْمَعُها لَفْظُ : « قُطْبُ جَدٍ » . فيجب اهتزازها وتقلقلها عِنْدَما تكون سَاكِنَةً ؛ حتى يُسْمَعَ لها نَبْرة ، مثْلُ : ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ .

س ـ ما أقسامُ القَلْقَلَةِ . . . ؟

ج ـ تنقسم إلى قسمين :

أ ـ صُغْرَى : وذلك إذا وَقَعَتْ حُرُوفُ القَلْقَلَة سَاكِنَةً في وسْط الكَلِمَةِ مِثْلُ : ﴿ خَلَقْنَا ﴾ أَوْ في وسط الكلام مِثْلُ : ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ .

ب ـ كُبْرَى : وذلك إذا وَقَعَتْ حُرُوفُ القَلْقَلَة سَاكِنَةً آخرَ الكَلِمَةِ ، مِثْلُ : ﴿ ٱلْخَلَّاقُ ﴾ ، أي يكون اهتزازها ونَبْرُها أَكْثَرَ من الصغرى .

الأمثلة :

الحرف	المثال	نوع القلقلة
القاف	﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ ، ﴿ يَقْدِرُونَ ﴾	صغرى
الطاء	﴿ لُوطٍ ﴾ ، ﴿ مُحِيطُ ﴾	كبرى
الباء	﴿ رَقِيبٌ ﴾ ، ﴿ ٱلثَّاقِبُ ﴾	كبرى
الجيم	﴿ ٱلْبُرُوجِ ﴾ ، ﴿ بَهِيجٍ ﴾	كبرى
الدال	﴿ ٱلْمَوْعُودِ ﴾ ، ﴿ أَحَدٌ ﴾	كبرى

* * * * * * * *
* * * * * *
* * * *
* *
*

أقْسَامُ المَدِّ اللاّزِمِ

س ـ ما أقسامُ المَدِّ اللازِمِ معَ الأمثلة . . . ؟

ج ـ يَنْقَسِمُ المَدُّ اللازِمُ إلى قِسْمَيْنِ : كَلِمِيٌّ ، وَحَرْفِيٌّ .

وكلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَسِمُ الى مُخَفَّفٍ وَمُثَقَّلٍ .

فَيَكُونُ مَجْمُوعُ أَقْسَامِهِ أَرْبَعَةً ، وهي :

١ ـ المَدُّ اللازِمُ المُثَقَّلُ الكَلِمِيُّ :

وهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ مُدْغَمٌ ، نَحْوُ : ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي ﴾ ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ ، ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ .

٢ ـ المَدُّ اللازِمُ المُخَفَّفُ الكَلِمِيُّ :

هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْف المَدِّ حَرْف ساكِنٌ ، نَحْوُ : ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ .

﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ .

وليسَ له في القُرْآنِ إلاهذانِ المثالانِ، وهما في سورة يونس آية [٥١ـ٩١].

٣ ـ المَدُّ اللازِمُ المُثَقَّلُ الحَرْفيُّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ في فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ ثَلاثَةُ أَحرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّالثُ مُدْغَمٌ في الحَرْفِ الَّذِي بَعْدَه ، نَحْوُ : اللام من ﴿الٓمٓ﴾ والسين من ﴿طسٓمٓ﴾ .

٤ ـ المَدُّ اللازِمُ المُخَفَّفُ الحَرْفيّ :

هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ في فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّوَرِ هِجَاؤُهُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحَرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ ولكنَّ الحَرْفَ الثَّالثَ سَاكِنٌ ، نَحْوُ : [قافْ ، صادْ] مِنْ ﴿قٓ ، صٓ﴾ .

* * *

أَحْكَامُ الرَّاءَاتِ

س ـ ما أحكامُ الرَّاءِ . . . ؟

ج ـ للرَّاءِ ثَلاثُ حَالاتٍ : ـ التَّرْقِيقُ ـ التَّفْخِيمُ ـ جَوازُ التَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ .

س ـ متى تُرَقَّقُ الراءُ . . . ؟

ج ـ تُرَقُّقُ الرَّاءُ في الحَالاتِ الآتِيَةِ :

١ ـ إذا كَانَتْ مَكْسُورَةً ، نَحْوُ : ﴿ رِزْقًا ﴾ ، ﴿ مَّرِيجٍ ﴾ .

٢ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ أَصْلِيَّةٍ ولَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلاءٍ ، نَحْوُ ﴿ شِرْعَةً ﴾ ، ﴿ ٱلْفِرْدَوْسِ ﴾ .

٣ ـ إذا وَقَعَتْ سَاكِنَةً في آخِرِ الكَلِمَةِ ، وقَبْلَها يَاءٌ سَاكِنَةٌ ، نَحْوُ : ﴿ بَصِيرٌ ﴾ ، ﴿ خَيْرٍ ﴾ .

٤ ـ إذا وَقَعَتْ سَاكِنَةً في آخر كَلِمَةٍ بَعْدَ حَرْفٍ ساكن غيرِ الياء ، وقبله حَرْف مكسور ، نَحْوُ : ﴿ ٱلذِّكْرَ ﴾ ، ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ .

٥ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً في آخِرِ كَلِمَةٍ وقَبْلَهَا كَسْرٌ أصليّ مِثْلُ : ﴿ نَاصِرٍ ﴾ ، ﴿ لَقَادِرٌ ﴾ وذلك في حالةِ الوَقْفِ .

٦ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً في آخر كَلِمَةٍ ، وقَبْلَهَا كَسْرٌ أصْليّ وبَعْدَها حَرْفُ استعْلاءٍ في أول كَلِمَةٍ أخرى ، مثل : ﴿ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ ، ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا ﴾ .

س ـ متى تُفَخَّمُ الراءُ . . . ؟

ج ـ تُفَخَّمُ الرَّاءُ في الحَالاتِ الآتية :

١ ـ إذا كَانَتْ مَضمُومةً ، نَحْوُ : ﴿ أَبْصَـٰرُهَا ﴾ ، ﴿ رُحَمَآءُ ﴾ .

٢ ـ إذا كَانَتْ مَفْتوحةً ، نَحْوُ : ﴿ رَبَّنَآ ﴾ ، ﴿ فِرَٰشًا ﴾ .

٣ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ ، نَحْوُ : ﴿ ٱلْغُرْفَةَ ﴾ .

٤ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ فَتْحٍ ، نَحْوُ : ﴿ مَرْيَمَ ﴾ .

٥ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ أَصْلِيٍّ وبَعْدَها حَرْفٌ من حُرُوفِ الاسْتِعْلاءِ في كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، نَحْوُ : ﴿ مِرْصَادًا ﴾ .

٦ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ ، نَحْوُ : ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾ ، ﴿ لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ .
وهي تفخم في الحالات السابقة وصْلاً ووَقْفاً .

٧ ـ إذا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ حَرْفٍ ساكن غيرِ الياء ، وأن يكون الحرف الذي قبلَ الحرْفِ السَّاكِنِ مَضْموماً أَوْ مَفْتوحاً ، نَحْوُ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ ، ﴿ ٱلْكُفْرَ ﴾ ، ﴿ ٱلْأُمُورِ ﴾ ، تُفَخَّمُ وَقْفاً فَقَطْ ، وأَمَّا وَصْلاً فَيُنْظَرُ الى حَرَكَتِها ، فإن كانت فتحاً أو ضماً فُخِّمَتْ ، وإنْ كانتْ كسْراً رُقِّقَتْ .

س ـ متى يجوزُ الوجهانِ . . . ؟

ج ـ وذلك في بعض الحالات مِثْلُ : ﴿ كُلُّ فِرْقٍ ﴾ و ﴿ مِصْرَ ﴾ ، و ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ ، نحو ذلك .

* * *

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ : مِنْ أَهَمِّ أَحْكَامِ فَنِّ التَّرْتيلِ التي يَنبغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يَهْتَمَّ بِهَا .

تَمْهِيدٌ في بَعْضِ التَّعْرِيفَاتِ

س ـ ما الفرق بَيْنَ الوَقْف والقطع والسَّكْت . . . ؟

ج ـ الفرق بَيْنَ الوَقْف والقطع والسَّكْت ما يلي : الوَقْف : هُوَ السكوتُ عَلَى آخِرِ كَلِمَةٍ زمناً يُتَنَفَّسُ في أثنائه عادةً ، بنيَّةِ الاستمرار في القراء ة . القطع : هُوَ التوقُّفُ عَنِ القِرَاءَةِ بنيَّةِ الانتِهَاءِ مِنَ القِرَاءَةِ ، ثُمَّ يَنْتَقِلُ لأيِّ عَمَلٍ آخرَ كَرُكُوعٍ ونَحْوِهِ . السَّكْت : قَطْعُ الصَّوتِ زَمَناً لَطيفاً أقلَّ من زَمَنِ الوَقْف بقليل بدون تنَفُّسٍ بِنِيَّةِ مُتَابَعَةِ القراءة ، وَيُسَمِّيهِ البَعْضُ : وُقَيْفَة لَطيفَةٌ .

أقسامُ الوَقْف

س ـ ما هي أقسام الوَقْف . . . ؟

ج ـ ذكر العلماء من أقسام الوَقْف ستة أقسام :

١ ـ الوَقْف الاختياريّ

٢ ـ الوَقْف الاختباريّ
٣ ـ الوَقف الانتظاريّ
٤ ـ الوَقْف الاضطراريّ
٥ ـ الوَقْف التعسُّفيّ
٦ ـ وقف المُراقبة

س ـ ما هو الوقف الاختياري ، وما هي أنواعه. . . ؟

ج ـ الوَقْف الاختياريّ : ـ بالياء ـ هُوَ أَنْ يَقِفَ القارئُ باختياره بدون أَنْ تُلْجِئَهُ الضَّرورةُ لذلك ، وَهَذَا يشْمَلُ أربعَةَ أنواع :

١ ـ الوَقْفُ التَّامّ : هو الْوَقْف عَلَى ما تَمَّ معْناهُ ولم يتَعلَّقْ بما بَعْده لا لفظاً ولا معنىً ، كالوقوف على أواخر الآيات، مثل: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ .

٢ ـ الوَقْفُ الكَافي : هو الْوَقْف على ما تَمَّ معْناهُ وتَعَلَّقَ بما بعده معنىً لا لَفْظاً ، كالوقوف على ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ في ﴿. . أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ والابتداء بـ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ .

٣ ـ الوَقْفُ الحَسَنُ : هُوَ الْوَقْفُ عَلَى مَا تمَّ مَعْنَاهُ وَتعلَّقَ بما بَعْده لفظاً ومعنىً ؛ نَحْوُ الْوَقْف عَلَى ﴿بسْم الله﴾ وعَلَى ﴿الحمْدُ لله﴾ فالْوَقْفُ عَلَى نَحْوِ ذلك حَسَنٌ .

٤ ـ الوَقْفُ القَبِيحُ : هُوَ الْوَقْف عَلَى ما لَمْ يَتِمَّ مَعْنَاهُ لِتعَلُّقِهِ بما بَعْده لفظاً ومَعْنَىً كأن يقف عَلَى ﴿بسْم﴾ و﴿مَالِكِ﴾ وما أشبههما ويبتدى بـ ﴿يَوْم الدِّين﴾ ، ألا ترى أنك لا تَعْرِفُ إلى أيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ .

السَّكْتُ في مَوَاضِعَ خَاصَّةٍ لِحَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

س ـ ما تعريف السكت ، وما هِيَ مَوَاضِعُهُ. . . ؟

ج ـ السَّكْت : قَطْعُ الصَّوْتِ زَمَناً لَطِيفاً أقلَّ مِنْ زَمَنِ الوَقْفِ بدونِ تَنَفُّسٍ بنيَّةِ مُتَابَعَةِ القِرَاءَة .

مَوَاضِعُهُ : والسَّكْتُ لِحَفْصٍ في أرْبَعَةِ مَوَاضِعَ في القُرْآنِ الكَرِيم هِيَ كالتالي :

١ ـ في سورة الكَهْفِ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَـٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا . . . ﴾ [١] عَلَى ﴿ عِوَجَا ۜ ﴾ وَهَذَا السَّكْت واجِبٌ حَال الوَصْلِ ، أما لَوْ أرادَ القَارى أَنْ يقفَ عليه ويتنفس فله ذلك .

٢ ـ في سورة يس ﴿ قَالُوا۟ يَـٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ۗ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ [٥٢] عَلَى كَلِمَةِ ﴿ مَّرْقَدِنَا ۜ ۗ ﴾ ولو أراد القارئ أنْ يقفَ عليها ويتنفس فله ذلك فالوَقْف عليها تامٌّ ، أمَّا إذا أرادَ الوَصْلَ فيجبُ أَنْ يَسْكُتَ سَكْتةً لَطِيفةً بِدُون تَنَفُّسٍ .

٣ ـ سورة القيامة ﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾ [٢٧] ويسْقُطُ الإدْغَامُ هنا ويَجِبُ الإظْهَارُ ، ولا يَنبغِي أَنْ يُوقَفَ عَلَى ﴿ مَنْ ۜ ﴾ لأن المَعنى لم يتمَّ .

٤ ـ سورة المُطففين ﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ ﴾ [١٤] .

وأما قَوْلَهُ تَعَالى : ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَـٰنِيَهْ ﴾ سورة الحاقة [٢٨ـ٢٩] فيجوزُ له السَّكْتُ ، والإدْغَامُ ، ويكونُ من بابِ إدْغَامِ المِثْلَيْن .

الفِهْرِسُ

* * * * *
* * *
*